محمد الغزاوي ان امراة اشتهت مامونية حموي وما راي زوجها شيا
ذلك الوقت قال فاتيت الشيخ ابا الخير فاخبرته فقال ابيتي
بصحن فاتاه به فولاظهره وشمر وتغوط له مامونية سخنة بعسل
نحل فاكلنا منه واطعمنا الجيران واستحلفته علي ذلك فحلف ان ذلك
حق وانكر عليه شخص من جامع الازهر ادخاله الكلاب في الجامع
فقال له ارح والا جرسوك علي ثور فشهد ذلك النهار زورا
فجرسوه داير مصر علي ثور كما قال الشيخ **وكان** صفة الشيخ انه
رجل قصير يعرج باحدي رجليه وله عصا فيها حلق وشخاشيخ
صحبته اول دخولي مصر سنة احدعشر وتسعماية فمات بعد سنة
ودفن في الدير الذي كان يجلس فيه قريبا من زيادة جامع الحاكم
وبنوا عليه زاوية واقيمت فيها الشعاير وله مكاشفات غريبة
مع اركان الدولة ودعالي بدعوات منها الله يصبرك علي ما ابتلاك
فالحمد لله رب العالمين **ومنهم الشيخ الصالح المجذوب الصاحي**
**سيدي سعود** كان رضي الله عنه مقيما بسويقة العزي بالقرب
من مدرسة السلطان حسن اجتمعت به وصحبته من اول جذبه
الي ان مات وكان ملازمه في اول جذبه كلب صفر كبير يقارب السبع
العظيم فكان لم يزل واقفا عند كتفه وكان رضي الله عنه من اهل
الكشف الكامل وارسل لي السلام مرات وجاني مرات وكان رضي الله
عنه يخبر عن وقايع اقليم الارض كلها يقول مات اليوم فلان تولي
اليوم فلان عزل اليوم فلان فياتي الامر كما قال مات رضي الله عنه
سنة احدي واربعين وتسعماية ودفن بالزاوية التي بناها له الباشاه
سليمان رحمه الله تعالي وجعل له قبة خضرا رحمه الله تعالي **ومنهم**
**الشيخ الصالح صاحب الكرامات والخوارق والمكاشفات**

الكيزة



**الكيزة الشيخ سويدان** اقام مدة طويلة بالخانقاة السرياقوسية
وبنوا له هناك زاوية خارج الخانقاه مما يلي مصر ثم انتقل ايام السلطان
الغوري الي المدرسة الزمنية برصيف بولاق عمارة الخواجا ابن الزمن
ولازمته فيها ملازمة كثيرة بالايام والليالي وكان كثيرا يتحمل لحملات
الناس وهمومهم من اركان الدولة وغيرهم وكان كل من حمله حملة
يحط في قفته حمصة يتذكر بها حملته فربما امتلات تلفيحات حمص ويمكث في
نحو الشهر حتي يقضي تلك الحاجة وكانوا يرونه بمكة تارة وبمصر
اخري واخبر بموت والدته يوم ماتت بمصر وهو بمكة ودخل زمزم
بكفنها فغسله منها ورماه لهم في مصر مبلولا وهم يغسلونها وما عرف
الناس من رماه حتي جا الخادم من مكة واخبر الناس بذلك وكان
مكشوف الراس علي الدوام وله شعر طويل ملبد قرونا قرونا من قلة
التسريح وكان كث اللحية ضرب به الشيب وكان له علي خوند امراة
سلطان مصر جوخة حمرا كل سنة فيخلع العتيقة فياخذها النقبا ويلبسونه
الجديدة وكان اكثر كلامه اشارات لا يفهم عنه الا الفقرا الصادقون
وكانوا يدخلون عليه تارة يجدونه سبعا وتارة فيلا وتارة اميرا
وتارة فقيرا فكان كثير التطور رضي الله عنه مات رضي الله عنه
سنة تسع عشرة وتسعماية ودفن بزاويته بالخانقاة السرياقوسية
وقبره خارج البلد ظاهر يزار رضي الله تعالي عنه ونفعنا به امين
**ومنهم الشيخ الصالح المجذوب احمد البجاي** جذب رحمه الله تعالي
وهو يقرا في علم النحو فكان دايما يلحن بعرب الكلام وكان الله تعالي
اطلعه علي معاصي العباد فكان كل من لقيه من العصاة يبصق علي
وجهه واعطي درك بحر الهند وكان كلما مر علي سيدي علي الخواص
يقول سبحان المعطي يغبطه علي الحال الذي هو فيه ومكاشفاته

Copyright King Saud University